

تاج العروس من جواهر القاموس

والأحجارُ : بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّ أَسْمَاءَ هَمَّ
جَنَدَلٌ وَجَرُّوهُ وَلِوَصْخَرُهُ وَإِيَّاهُمْ عَنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ : .
" وَكُلُّهُ أُزْنُثَى حَمَلَاتٌ أَحْجَارًا . يَعْنِي أُمَّهُ . وَقِيلَ : هِيَ الْمَذْجَنِيْقُ .
وَمُحْجَرٌ كَمُعَظَّمٍ وَمُحَدِّثُ الثَّانِي قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ : مَاءٌ أَوْ اسْمٌ عَ بِعَيْنِهِ .
قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَشَاهِدُهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ : .
فَذُوقُوا كَمَا ذُوقْنَا غَدَاةَ مُحْجَرٍ . . . مِنَ الْغَيْطِ فِي أَكْبَادِنَا
وَالْتَّحَوُّبِ . قَالَ ابْنُ مَذْهُبٍ : وَحَكَى ابْنُ بَرِّيّ هُنَا حِكَايَةَ لَطِيفَةٍ عَنْ ابْنِ
خَالَوَيْهِ وَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَةَ قَالَ
: قَالَ الْجَارُودُ وَهُوَ الْقَارِيُّ : " وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ " : غَسَلْتُ ابْنَ
لِلْحَجَّاجِ ثُمَّ انصرفتُ إِلَى شَيْخٍ كَانَ الْحَجَّاجُ قَتَلَ ابْنَهُ فَقُلْتُ لَهُ : مَاتَ ابْنُ
الْحَجَّاجِ فَلَوْ رَأَيْتَ جَزَعَهُ عَلَيْهِ فَقَالَ : .
" فَذُوقُوا كَمَا ذُوقْنَا غَدَاةَ مُحْجَرٍ . الْبَيْتِ . وَأَحْجَارٌ : فَرَسٌ هَمَّامِ
بِنِ مِرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْجَمْعِ . وَأَحْجَارُ الْخَيْلِ : مَا
اتَّخِذَ مِنْهَا لِلنَّسْلِ لَا يَكَادُونَ يُفْرِدُونَ لَهَا الْوَاحِدَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : بَلْ يُقَالُ
هَذِهِ حِجْرٌ مِنْ أَحْجَارِ خَيْلِي يُرِيدُ بِالْحِجْرِ : الْفَرَسَ الْأُزْنُثَى خَاصَّةً
جَعَلُوا هَذَا كَالْمُحَرِّمَةِ الرَّحِمِ إِلَّا عَلَى حِمَانِ كَرِيمٍ .
وَأَحْجَارُ الْمِرَاءِ : مَوْضِعٌ بِقُبَاةَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنَّهُ كَانَ يَلْقَى جِيدَ رَيْلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِأَحْجَارِ الْمِرَاءِ " قَالَ مُجَاهِدٌ : وَهِيَ قُبَاةٌ .
فِي حَدِيثِ الْفِتَنِ : " عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ " هُوَ عِوَجُ دَاخِلِ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَلَا يَخْفَى مَا فِي مُقَابِلَةِ الدَّاخِلِ مَعَ الْخَارِجِ مِنْ
حُسْنِ التَّقَابُلِ .
قُلْتُ : وَبِهِ قُتِلَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ وَيُقَالُ لَهُ : قَتِيلُ
أَحْجَارِ الزَّيْتِ . وَالْحُجَيْرَاتُ كَأَنَّهُ جَمْعُ حُجَيْرَةٍ تَصْغِيرُ حَجْرَةٍ وَهِيَ
الْمَوْضِعُ الْمَذْفَرْدُ كَذَا فِي النَّسْخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الْحُجَيْرَاتُ : مَوْضِعٌ بِهِ كَانَ
مَنْزِلُ لَأَوْسِ بْنِ مَعْرَاءِ السَّعْدِيِّ . وَالْحُنْجُورُ بِالضَّمِّ : السَّفَطُ
الصَّغِيرُ وَقَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ لِلذَّرِيرَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

لو كانَ خَزْرٌ واسِطٌ وسَقَطُهُ ° ... حُنْجُورُهُ وحُقُّهُ وسَفَطُهُ ° . الأَصْلُ فِيهِمَا
الحُلُوقُومُ كالحَنْجَرَةِ والنونُ زائَةٌ والحَنْجَارُ جَمْعُهُ بالفتحِ أَيْضاً وإِنما
أَطْلَقَ اعْتِماداً على الشُّهُرَةِ . وفي التنزيل العزيز : " إِذِ القُلُوبُ لَدَى
الحَنْجَارِ " أَيْ الحَلَاقِمِ .

الحُنْجُورُ : د في نواحي الرُّومِ . ويقال : حُنْجُرٌ كقُنْفُذٍ ويقال بجِيمَينِ ويقال
بالخاءِ . وحَجَّرَ القَمَرُ تَحَجَّرَ حَجِيراً : اسْتَدَارَ بَخَطٍ دَقِيقٍ وفي بعض الأُصول
الجَيِّدَةِ : رَقِيقٍ بالراءِ مِن غيرِ أَنْ يَغْلُظَ . أَوْ تَحَجَّرَ القَمَرُ إِذَا
صارَ هكذا في النُّسُخِ وفي بعضِ منها : صارتْ حَوْلَهُ دارَةٌ في الغَيْمِ .
حَجَّرَ البَعِيرُ : وُسِمَ حَوْلَ عَيْنَيْهِ بِمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ . وقد حَجَّرَ
عَيْنَها ودَوَّلَها : حَلَّقَ لا يُصَيَّبُها .

وتَحَجَّرَ عَلَيْهِ : ضَيَّقَ وحَرَّمَ وفي الحديث : " لَقَدْ تَحَجَّرَ رُتَ واسِعاً " أَيْ
ضَيَّقَتْ ما وَسَّعَهُ □ وخَصَمَتْ بِهِ نَفْسَكَ دُونَ غَيْرِكَ . وقد حَجَّرَهُ
واستَحَجَّرَهُ فلانٌ بكلامِي أَيْ اجْتَرَأَ عَلَيْهِ . قال ابن الأَثِيرِ : احْتَجَّرَ الأَرْضَ
وحَجَّرَها : ضَرَبَ عَلَيْها مَناراً أَوْ أَعْلَمَ عَلاماً في دُودِها لِلحَيَازَةِ
يَمْنَعُها بِهِ عن الغَيْرِ .

احْتَجَّرَ اللّٰوْحَ : وَضَعَهُ في حِجْرِهِ . يقال : احْتَجَّرَ بِهِ فلانٌ إِذا التَّجَأَ
واستَعانَ وَمِنه الحديث : " اللّٰهُمَّ إِنِّي احْتَجَّرُ بِكَ مِنْهُ " أَيْ أَلْتَجَرُّ
إِلَيْكَ وَأَسْتَعِيذُ بِكَ كاحْتَجَأَ